

بيان مشترك

إدانة واستنكار لـ التفجير الإرهابي الذي ضرب تجمعاً لحافلات المدنيين بمصياف في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ المالم والادانة والاستنكار، الانباء المؤلمة عن اتساع واشتداد وتآثر العنف المسلح وتنوع اساليبه الدموية، الذي يضرب مختلف المناطق السورية، عبر استخدام أبشع اساليب العنف والاجرام بحق الانسانية. حيث أن هذه الممارسات والجراءات اللاإنسانية أصبحت تتخذ أشكالاً واضحة من الجريمة المنظمة، وكان آخرها التفجير الإرهابي ب

مصياف في مدينة حماة عند نقطة المتفتيش

، بتاريخ 672017، حيث كان يرتدي حزاماً ناسفاً ويحمل حقيبتين مفخختين. مما أدى الى وقوع ضحايا - قتلى وجرحى - غالبيتهم العظمى من المدنيين السوريين ومن النساء والأطفال. ووفقاً لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد أسفر هذا التفجير الإرهابي عن مقتل امرأتين و عسكري وإصابة 9مدنيين وعسكريين اثنين، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجية

كما أسفر هذا التفجير الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحترق عدد من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي وباصات للنقل الداخلي وتدمير العديد من الأبنية والمحال والبسطات والاكشاك.

اسماء الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الإرهابي:

1) نديمة عبود أحمد، من قرية تل سكين "الساووت".

2) سوزان علي إبراهيم من قرية تل سكين "الساوت".

3) العسكري: بروسلي أحمد الأحمد, من قرية الشياحا-الصبورة.

اسماء المضحايا الجرحى الذين قضوا بالتفجير الدارهابي:

1) سوسن قسوم

2) هاجر المحمد

3) هوازم نصار

4) يوسف بدور

5) موسى البكور

6) حسين يونس بدور

7) حسن يونس بدور

8) كرم كريج-

9) قصي خلف

10) ناصر سليمان

11) العسكري: بسام مصطفى تركماني

12) المرطبي: يوسف حسن العلي.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالمتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها باستمرار العمل الجدي والاسراع بخطواته من أجل التوصل لحل سياسي سلمي دائم للآزمة السورية، وإننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والمروع الفعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والأطفال، أيا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والأطفال، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى إلى نشوء

ملفاً واسعاً جداً يخص المفقودين السوريين

5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من أجل الكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الأمن بإيقاف العمليات القتالية.

6. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيًا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.

7. إزالة كل العراقيل والتبريرات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن السورية.

8. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة والمهجّرين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الدرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.

10. قيام المنظمات والمؤسسات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 7 2017

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

3) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4) منظمة المدافع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

7) لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح )